

الدر المنثور

دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أُمم أمثالكم إلى قوله يحشرون .

وأخرج ابن جرير عن أبي ذر قال " انتطحت شاتان عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لي : يا أبا ذر أتدري فيما انتطحتا ؟ قلت : لا .

قال : لكن الله يدري وسيقضي بينهما .

قال أبو ذر : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وما يقلب طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علما " .

- الآية 39 - 42 .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم قال : هذا مثل الكافر أصم أبكم لا يبصر هدى ولا ينتفع به صم عن الحق في الظلمات لا يستطيع منها خروجاً متسكع فيها .

أخرج أبو الشيخ عن أبي يوسف المدني قال : كل مشيئة في القرآن إلى ابن آدم منسوخة نسختها من يشاء الله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله فأخذناهم بالبأساء والضراء قال : خوف السلطان وغلا السعر والله أعلم .

- الآية 43 .

أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم قال : عاب الله عليهم قسوة عند ذلك فتضعضوا لعقوبة الله بارك الله فيكم ولا تعرضوا لعقوبة الله بالقسوة فإنه عاب ذلك على قوم قبلكم